

نهج السعادة

[453] - 139 - ومن كلام له عليه السلام في صفة المتقين ونعت الكملين من شيعته، وهو

من غرر كلمه عليه السلام المروية من طرق ووجوه كثيرة (1). قال العلامة الكراجكي رحمه الله: أخبرني أبوالمرجا: محمد بن طالب البلدي، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد العلوي، عن أحمد بن محمد الوايشي، عن عاصم بن حميد، وعن أبي المفضل، عن محمد بن علي البندار، عن الحسن بن علي بن بزيغ، عن مالك بن إبراهيم، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي: عن يحيى بن أم الطويل (2) انه أخبره عن نوف البكالي قال: عرضت لي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [عليه السلام] حاجة، فاستتبعته إليه جندب بن زهير، والربيع بن خيثم (1) - وكان من أصحاب البرانس - فأقبلنا معتمدين لقاء أمير المؤمنين [عليه السلام] فألفيناه حين خرج يؤم المسجد، _____ (1) فرواه سليم بن قيس الهلالي (ره) في كتابه، وثقة الاسلام الكليني - أعلى الله مقامه - في الكافي، والشيخ الصدوق رحمه الله في كتاب الامالي والسيد الرضي وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين. (2) وفي النسخة: " عن أبي حمزة الثمالي، عن رجل من قومه، يعني يحيى بن أم الطويل " الخ وإنما غيرنا العبارة لاجل التهذيب. (1) يقال: استتبعه " : طلب منه أن يتبع. أي طلبت من جندب والربيع أن يتبعاني إلى أمير المؤمنين عليه السلام ويوافقاني في المضي إليه. وجندب بن زهير كان من شجعان أصحابه ممن كان يخاف سطوته ويكره مبارزته. والربيع بن خيثم - بفتح الخاء وسكون الياء ثم الثاء المفتوحة - : أحد الزهاد الثمانية المعروفة.
